

لسان العرب

(حزب) الحزبُ جماعةُ الناسِ والجمعُ أحزابُ والأحزابُ جنودُ الكُفَّارِ
تألَّسوا وتظاهروا على حزبِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهم قريشٌ وغطفانٌ وبنو قريظة
وقوله تعالى يا قوم إني أخاف عليكم مثلَ يومِ الأحزابِ الأحزابُ ههنا قوم نوح وعاد
وتمود ومن أهلك بعدهم وحزبُ الرجلِ أصحابُه وجنوده الذين على رأيه والجموعُ
كالجمع والمُنافقونَ والكافرونَ حزبُ الشَّيطانِ وكل قوم تشاكَلتْ قُلُوبُهُمْ
وأعمالُهُم فهم أحزابُ وإن لم يلاقَ بعضهم بَعْضاً بمنزلة عادٍ وثمودٍ
وفرعونَ أولئك الأحزابُ وكل حزبٍ بما لَدَيْهِمْ فَرْحُونَ كُلُّ طائفةٍ هَوَاهُم
واحدٌ والحزبُ الورْدُ وورْدُ الرَّجْلِ من القرآن والصلاة حزبه والحزبُ ما
يجْعَلُهُ الرَّجْلُ على نَفْسِهِ من قِراءةٍ وصلاةٍ كالورْدِ وفي الحديث طرأَ عليَّ
حزبِي مِنَ الْقُرْآنِ فَأَحْدَيْتُ أَنْ لَا أَخْرُجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ طرأَ عليَّ يريدُ أَنه
بدأَ في حزبه كأنَّه طالعَ عليه من قولك طرأَ فلانٌ إلى بلد كذا وكذا فهو
طارئٌ إليه أي إنه طالعٌ إليه حديثاً وهو غير تانيءٍ به وقد حزبتُ القرآنَ
وفي حديث أوس بن حذيفة سألتُ أصحابَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كيف
تُحزَّبونَ القرآنَ؟ والحزبُ الذِّصْبُ يقالُ أعطيني حزبي من المالِ أي حطَّبي
ونصيبِي والحزبُ الذَّوْبَةُ في ورْدٍ [ص 309] الماء والحزبُ الصِّدْفُ من
الناسِ قال ابن الأعرابي الحزبُ الجماعةُ والحزبُ بالجيم الذِّصْبُ والحزبُ من
الشُّغْلِ ما نابَكَ والحزبُ الطَّائفةُ والأحزابُ الطَّوائفُ التي تجتمع على
مُحاربة الأَنْبياءِ عليهم السلام وفي الحديث ذَكَرْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وهو غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ
وحازِبَ الْقَوْمِ وتَحَزَّبُوا تَجَمَّعُوا وصاروا أَحْزَاباً وحزَّبَ بهم جعلهم كذلك
وحزَّبَ فلانٌ أحزاباً أي جمَعَهُمْ وقال رؤبة .
لَقَدِّدْ وَجَدِّدْ مُصْعَباً مُسْتَمْعَباً ... حينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُحَزَّبِ .
وفي حديث الإِفْكِ وطَفِيقَتِ حَمْنَةَ تَحازَبُ لها أي تَتَعَصَّبُ وتَسْعَى سَعْيَ
جَمَاعَتِهَا الَّذِينَ يَتَحَزَّبُونَ لها والمشهور بالراء من الحَرْبِ وفي الحديث اللِّهْم
اهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلْزَلَهُمْ الْأَحْزَابُ الطَّوائفُ من الناسِ جمع حزْبٍ بالكسر وفي
حديث ابن الزبير رضي الله عنهما يريد أن يُحزَّبَ بهم أي يُقَوِّوْ بِهِمْ وَيَشُدُّ مِنْهُمْ
ويَجْعَلُهُمْ من حزبه أو يجْعَلَهُمْ أَحْزَاباً قال ابن الأثير والرواية بالجيم
والراء وتَحازَبُوا مَالاً بَعْضُهُمْ بَعْضاً فَصَارُوا أَحْزَاباً وَمَسْجِدُ الْأَحْزَابِ معروف من

ذلك أنشد ثعلب لعبدالله بن مسلم الهذلي .

إِذْ لَا يَنْزَالُ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتِنُنِي ... يَا وَرِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُنْذَتَقِيَا .
وَحَزَبِهِ أَمْرٌ أَيْ أَصَابَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّيْتُ أَيْ إِذَا نَزَلَ بِهِ
مُهِمٌّ أَوْ أَصَابَهُ غَمٌّ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عُدَّتِي إِنْ حُزِبْتُ وَيُرْوَى
بِالرَّاءِ بِمَعْنَى سُلِّبْتُ مِنَ الْحَرْبِ وَحَزَبَهُ الْأَمْرُ يَحْزُبُهُ حَزَبًا نَابَهُ وَاشْتَدَّ
عَلَيْهِ وَقِيلَ ضَغَطَهُ وَالاسْمُ الْحُزَابَةُ وَأَمْرٌ حَارِبٌ وَحَزِيبٌ شَدِيدٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّم
اللَّهُ وَجْهَهُ نَزَلَتْ كَرَائَهُ الْأُمُورُ وَحَوَازِبُ الْخُطُوبِ وَهُوَ جَمْعُ حَارِبٍ وَهُوَ الْأَمْرُ
الشَّدِيدُ وَالْحَزَابِيُّ وَالْحَزَابِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَمِيرِ الْغَلِيظُ إِلَى الْقِصَرِ مَا هُوَ
رَجُلٌ حَزَابٍ وَحَزَابِيَّةٌ وَزَوَايَ وَزَوَايِيَّةٌ (1) .

(1 في المحيط زواية بضم الزاي) إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقِصَرِ مَا هُوَ وَرَجُلٌ
هَوَاهِيَّةٌ إِذَا كَانَ مَنخُوبَ الْفُؤَادِ وَبَعِيرٌ حَزَابِيَّةٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَحِمَارٌ
حَزَابِيَّةٌ جَلَدٌ وَرَكَبٌ حَزَابِيَّةٌ غَلِيظٌ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَصِفُ رَكَبَهَا .
إِنَّ هَذِي حَزَنَنْبَلٌ حَزَابِيَّةٌ ... إِذَا قَعَدْتُ فَوَقَّه نَبَا بِيَّه .
وَيُقَالُ رَجُلٌ حَزَابٍ وَحَزَابِيَّةٌ أَيْضًا إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقِصَرِ وَالْيَاءُ لِلْحَاقِ
كَالْفَهَامِيَّةِ وَالْعَلَانِيَّةِ مِنَ الْفَهْمِ وَالْعَلَانِ قَالَ أُمِّيَّةٌ بِنَ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيِّ .
أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيَزَهُ ... زَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالذِّحَالِ .
أَيْ حَامٍ نَفْسُهُ مِنَ الرُّمَّةِ وَجَرَامِيَزُهُ نَفْسُهُ [ص 310] وَجَسَدُهُ حَيْدَى أَيْ ذُو
حَيْدَى وَأَنْزَتْ حَيْدَى لِأَنَّهُ أَرَادَ الْفَعْلَةَ وَقَوْلُهُ بِالذِّحَالِ أَيْ وَهُوَ يَكُونُ بِالذِّحَالِ
جَمْعُ دَحْلٍ وَهُوَ هُوَّةٌ ضَيْقَةٌ الْأَعْلَى وَاسْرِعَةُ الْأَسْفَلِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيَزَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّوَابُ أَوْ اصْحَمَ كَمَا أَوْرَدَنَاهُ قَالَ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ
عَلَى جَمَزَى فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ .

كَأَنَّ زَيْ وَرَحْلِي إِذَا زُعْتُهَا ... عَلَى جَمَزَى جَائِيٍّ بِالرِّمَالِ .
قَالَ يَشْبَهُ نَاقَتَهُ بِحِمَارٍ وَحَشٍّ وَوَصَفَّهُ بِجَمَزَى وَهُوَ السَّرِيْعُ وَتَقْدِيرُهُ عَلَى حِمَارٍ جَمَزَى
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِفَعْلَى فِي صِفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ يَعْنِي أَنَّ جَمَزَى
وَزَلَجَى وَمَرَطَى وَيَشَكَّى وَمَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ دُونَ الْجَمَلِ
وَالْجَائِيٍّ الَّذِي يَجْزَأُ بِالرِّطَابِ عَنِ الْمَاءِ وَالْأَصْحَمُ حِمَارٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ
وَالصُّفْرَةِ وَحَيْدَى يَحِيدُ عَنْ ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ وَالْحَزْبَاءُ مَكَانٌ غَلِيظٌ مَرْتَفِعٌ
وَالْحَزَابِيُّ أَمَاكِنٌ مُنْقَادَةٌ غِلَاطٌ مُسْتَدْرَقَةٌ ابْنُ شَمِيلِ الْحَزْبَاءُ مِنْ أَعْلَاطِ
الْقُفِّ مُرْتَفِعٌ ارْتِفَاعًا هَيِّنًا فِي قُفِّ أَيْرٍ (1) .
(1 الْأَيْرُ مِنَ الْيَرِّ أَيْ الشَّدَّةُ يُقَالُ صَخْرٌ أَيْرٌ وَصَخْرَةٌ يِرَاءُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ يَرُّ)

يَعْرِرُ (شَدِيدٍ وَأَنْشَدَ .

إِذَا الشَّرَّكَهُ الْعَادِيُّ صَدَّ رَأَيْتَهَا ... لِرُوسِ الْحَزَابِيِّ الْغِلَظِ تَسُومُ .
وَالْحِزْبُ وَالْحِزْبَاءُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الشَّادِيَةُ الْحَزْنَةُ وَالْجَمْعُ حِزْبَاءُ
وَحَزَابِي وَأَصْلُهُ مُشَدَّدٌ كَمَا قِيلَ فِي الْمَحَارِي وَأَبُو حُزَابَةَ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْوَلِيدُ بْنُ نَهْيِكٍ أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَحَزْبُوبُ اسْمٌ وَالْحَايِزُونَ
الْعَجُوزُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي الزَّيْتُونَ